

الدرس الحادي والعشرون

كان وأضواؤها

أمثلة:

(ب)	(أ)
كَانَتِ الْحَدِيقَةُ مُثْمِرَةً	الْحَدِيقَةُ مُثْمِرَةٌ
كَانَ الْبَدْرُ سَاطِعًا	الْبَدْرُ سَاطِعٌ
أَصْبَحَ الْجَوُّ رَائِقًا	الْجَوُّ رَائِقٌ
أَصْبَحَ النَّسِيمُ عَلِيلًا	النَّسِيمُ عَلِيلٌ
أَضْحَتِ الشَّمْسُ سَاطِعَةً	الشَّمْسُ سَاطِعَةٌ
أَضْحَى الْعَامِلُ نَشِيطًا	الْعَامِلُ نَشِيطٌ
أَمْسَى الْبُرْدُ شَدِيدًا	الْبُرْدُ شَدِيدٌ
أَمَسَتِ اللَّيْلَةُ مُظْلِمَةً	اللَّيْلَةُ مُظْلِمَةٌ

الإيضاح:

تأمل في الأمثلة الثمانية الأولى تجد كل مثال منها مشتقاً على جملة مفيدة مؤلفة من مبتدأ وخبر، وتجد المبتدأ والخبر مرفوعين، على نحو ما علمت في الدرس السابق؛ ثم تأمل في الأمثلة الثمانية التي أمامها تجد كل مبتدأ وخبر قد دخل عليهما أحد الأفعال (كان،

أصبح، أضحى، أمسى) وتجد أن المبتدأ قد بقي مرفوعا كما كان قبل دخول هذه الكلمات عليه، وتجد الخبر قد تغيرت حالته فصار منصوبا بعد أن كان مرفوعا، وتجد الفعل تلحقه تاء التأنيث إذا كان المبتدأ الذي بعده مؤنثا كما في «كانت الحديقة مثمرة» وفي «أضحت الشمس ساطعة» وفي «أمست الليلة مظلمة» وهكذا كل مبتدأ وخبر تدخل عليهما «كان» أو إحدى أخواتها فإن المبتدأ يبقى على ما كان عليه، ويسمى اسمها، والخبر يصير منصوبا ويسمى خبرها، وتعامل «كان» وأخواتها في التذكير والتأنيث كما يعامل الفعل مع الفاعل.

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأنثية:

- (١) تدخل «كان» أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.
- (٢) أخوات «كان» هي: أضحى، أضحى، أمسى، ظل، صار، ليس، مازال، مادام
- (٣) تؤنث هذه الأفعال إذا كان المبتدأ مؤنثا كما يؤنث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثا، مثل «كانت زينت جميلة».

تمرينات

- (١) أمثلة لأخوات «كان» مع المبتدأ والخبر: ظل الجو مكفهرًا، ظلت السماء ممطرة. صار الفقير غنيا، صارت الفتيات نساء. ليس البليد مُفلحًا، ليست الأشجار مثمرة. مازال محمد مجتهدًا، مازالت الرغبة صادقة. لا أخرج مادام المطر نازلا، لا أحيك مادامت أخلاقك شادة.

تَدْرِيبٌ عَلَى الإِعْرَابِ

(١) ظَلَّ الْجَوُّ مُكْفَهَرًا: «ظل فعل ماض ناقص، يرفع الاسم وينصب الخبر
«الجو» اسم ظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
«مكفهرًا» خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة.

(٢) مَا زَالَتِ الرَّغْبَةُ صَادِقَةً: «ما زال» فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر، والتاء علامة التأنيث «الرغبة» اسم ما زال
مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «صادقة» خبر
ما زال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَسْئَلُ

- (١) ما الذى تعمله «كان» وأخوانها فى المبتدأ والخبر؟
- (٢) بماذا تسمى المبتدأ إذا دخلت عليه «كان»؟ وبماذا تسمى الخبر حيثئذ؟
- (٣) ما هى أخوات «كان».
- (٤) إذا كان المبتدأ مؤنثا فماذا تصنع فى «كان»
- (٥) أدخل «كان» على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:
(١) الحوض ممتلئ (٢) الخادم نائم (٣) النيل منخفض
(٤) الدخان متصاعد (٥) الأمر هين (٦) الفتاة مريضة
(٧) الوردة ناضرة (٨) الأم ساهرة
(٦) أتمم الجمل الآتية باسم مناسب واشكل آخره:

- (١) كانت الجارية (٢) أصبح المريض
 (٣) صار النيل (٤) أمسى الظالم
 (٥) ليس الكذب (٦) مازال الصدق
 (٧) أضحى المستبد (٨) لا أكلمك مادامت أخلاقك

(٧) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية اسما مناسباً واشكل آخره:

- (١) كان مُزْهَرًا (٢) صار شُيُوءًا
 (٣) أضحى مريضًا (٤) أصبح نادما
 (٥) ليس نافعا (٦) مَازَالَ مُخْلِصًا
 (٨) أعرب الجمل الآتية : صار العنب زيبياً ، أمسى الظالم نادما، أصبح
 المجتهد مسروراً، ليس الفقر عاراً، مازالت الدنيا خادعة.
 (٩) إيت بثلاث جمل من مبتدأ وخبر مسبوقين بكان، وبثلاث جمل أخرى
 من مبتدأ وخبر مسبوقين بأمسي، وبثلاث جمل أخرى من مبتدأ وخبر
 مسبوقين بصار.
 (١٠) أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلا مناسباً من أخوات «كان»
 واضبطها بالشكل.
 (١) الزينة بديعة (٢) الديك صائح (٣) الجيش زاحف
 (٤) اللص هارب (٥) المذنب خائف

